ملف خاص

الشيخ نمر باقر النمر

٢

ويستمر الجهاد...

وصايا الإمام الخامنئي الهامة بعد الانتصار الكبير لمحور المقاومة على الإرهابيين التكفيريين

٢

تحليل حول كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

نهاية أسطورة أن إسرائيل لا تُقهَر

٢

خط الامام | ٤
على الدول الإسلامية أن تعبئ جميع طاقاتها لدعم القضية الفلسطينية

تأريخ الإسلام في فكر الولي | ٣
الإمام الشاب أسوة للشباب

كلمة مفتاحية

#الغدة_السرطانية

«إنّ القضية الفلسطينية اليوم تحتل الصدارة بين قضايا العالم الإسلامي. وكل من يفهم هذه القضية ويتصوّرها بشكل صائب، سيقرّ بأنها تشكل القضية الأولى في عالم الإسلام. وهي متفاح التغلّب على أعداء الإسلام، وهي اليوم أهم قضايا العالم الإسلامي، لماذا؟ لأن فلسطين بلد إسلامي، جاؤوا واغتصبوه وسلبوه من شعبه. فالقضية ليست قضية اغتصاب قرية أو مدينة، وإنما قام العدو باغتصاب بلدٍ وصنع منه مقراً لزعزعة الأمن في بلدان هذه المنطقة، فلابد من مكافحة هذه الغدة السرطانية.» الإمام الخامنئي 2017/11/23

خط حزب الله

سيد المقاومة

لقد تمت الحجة..

لقد تمّت الحجة اليوم بعد قرار ترامب وأداء الإدارة الأميركية الأخير، على كل أولئك الذين كانوا ما زالوا يراهنون على أميركا أو على موقف متوازن منها، لقد تمت الحجة على كل أولئك الذين يراهنون على تدخل أميركي لمصلحة الفلسطينيين أو الدول والشعوب العربية على حساب إسرائيل، لقد تمت الحجة على كل الذين سلكوا طريق المفاوضات العقيم، وآن الأوان ليعرف الجميع أن أميركا ليست راعية السلام في فلسطين والمنطقة، أميركا صانعة إسرائيل وداعمة إسرائيل، أميركا راعية الإرهاب والاحتلال والتهويد والتهجير والإحراق والتدمير والفتن، أميركا صانعة داعش والجماعات التكفيرية ويجب أن يكون موقف الأمة الوحيد أمام أميركا والذي تلخصه كلمتان: الموت لأميركا.●

السيد حسن نصر الله 2017/12/11

ملف خاص

الشيخ نمر باقر النمر

عرف آية الله الشيخ نمر باقر النمر، وهو شخصية دينية وسياسية سعودية، بحراكه السلمي المشفوع بالمنطق والإيمان والدفاع عن المظلومين والمحرومين. وبسبب معارضته وانتقاده للحكم السعودي، تم اعتقاله ست مرات وأخيراً حكمت عليه المحكمة الجزائية في السعودية بالإعدام في 15 أكتوبر 2014، حتى عرج هذا الفقيه المجاهد إلى ربه شهيداً في صباح اليوم الثاني من يناير 2016.

«لا شك أن الدم الذي سُفك ظلماً وعدواناً لهذا الشهيد المظلوم سيترك أثره بسرعة، وستحلّ النقمة الإلهية بالساسة السعوديين. لم يكن هذا العالم المظلوم قد حرّض الناس على حركة مسلحة، ولم يكن قد تصدى لحياكة المؤامرات بصورة خفية، وإنما كانت مهمته الوحيدة هي الاعتراض الصريح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر النابعة عن تعصبه وحميته الدينية. يجب على العالم الإسلامي والعالم أجمع أن يتحمّل المسؤولية تجاه هذه القضية.» ● الإمام الخامنئي

2016/1/3

شهداؤنا

نهدي هذا العدد إلى روح الشهيد جهاد مغنية

نحن اخترنا في ملاقاة مصارعنا، الالتحاق بالشهادة وبلوغ الفتح، نحن أبناء من لم يعرف الموت لهم طريقاً، لأنهم اعتلوا صهوة الموت في سبيل الله، فبلغوا الحياة والفرح والبشرى، الحياة التي لا يشعر بها إلا من انقشع السحاب عن بصيرته، ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر. ● ...

مكان الاستشهاد: استشهد مع خمسة من رفاق دربه، في غارة إسرائيلية على موكب لهم في القنيطرة-سوريا.

زمان الاستشهاد: 2015/1/18

نهج المقاومة

تحليل حول كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

نهاية أسطورة أن إسرائيل لا تُقهَر

أولاً: في الخامس من حزيران / يونيو 1967، اندلعت حربٌ حامية بين الجيش الإسرائيلي وبين كل من مصر وسوريا والأردن، والتي يُعبَّر عنها بحرب الأيام الستة. على أثر التطوّرات التي حدثت في المنطقة، وما شهدته إسرائيل من تعبئةٍ للقوات العسكرية المصرية واستقرارها في شبه جزيرة سيناء لإظهار حالة الاستعداد، أمر رئيس وزراء الكيان الصهيوني بدوره في اليوم التالي بإرسال وحدات من الجيش الإسرائيلي إلى تلك المنطقة، ما أدى إلى التصعيد بين مصر وإسرائيل بحث أعلنت إذاعة القاهرة بأن بقاء إسرائيل قد طال كثيراً، وهانحن نستقبل الغزو الإسرائيلي، ونرحّب بحرب منذ زمن كنا بانتظارها. فقد حانت نقطة الذروة وآن الأوان إلى اندلاع حربٍ ستبعث على سقوط إسرائيل.

ومن جانب آخر جيّشت كل من سوريا والأردن والعراق جيوشها للاستقرار في هضبة الجولان والضفة الغربية لنهر الأردن من أجل مواجهة إسرائيل. ولكن سرعان ما انقلب الأمر. ففي هجوم مباغت استطاعت إسرائيل أن تسيطر على قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء في مصر، والقدس الشرقية والضفة الغربية في الأردن، وهضبة الجولان في سوريا. كل ذلك بالطبع حدث خلال ستة أيام، وعلى حدّ تعبير أحد المحلّلين العرب: لم تستغرق هذه الحرب سوى ست ساعات، ولم تكن الأيام الست التي تم إعلانها إلا احفاظاً على ماء الوجه.

ثانياً: أسطورة أن إسرائيل لا تُقهر استمرّت لأقل من عِقدين. فقد استطاع حزب الله في لبنان، بصفته أحد أهم مفاصل محور المقاومة، وبالاستلهام من انتصار الثورة الإسلامية، أن يلحق الهزيمة بالجيش الإسرائيلي وللمرة الأولى في عام 1982. وتوالى هذا الأمر بعد ذلك في سنة 1996 و2000 أيضاً. وأخيراً في عام 2006، وفي خضم حرب تموز التي طالت 33 يوماً، حيث أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بعد ما أنجزه حزب الله من عمليات عسكرية على الأراضي الإسرائيلية: "ستدفع لبنان ثمن ذلك"، وشنّ هجوماً على هذا البلد، ولكن ولمرة أخرى لحقت بإسرائيل هزيمة نكراء ولجأت إلى الانسحاب. وقد تكررت هذه الهزائم أيضاً في حربي قطاع غزة التي طالت إحداها 22 يوماً والأخرى خمسة أيام.

ولكن لم ينتهِ الأمر إلى هنا. فإن المحور الغربي العبري وبعد تحمّله هزائم متتالية، قام عبر تأسيس جماعات مفتعلة من أمثال داعش، بجرّ الحرب إلى أراضي باقي المحاور في جبهة المقاومة وحلفاء إيران، أي العراق وسوريا.. الحرب التي طالت قرابة سبعة أعوام، ولكنها أسفرت بالتالي عمّا أقرّ به مجلس العلاقات الخارجية في أمريكا: "يبدو أن بقاء بشار الأسد على كرسي السلطة أمر محتوم، وأضيفوا إلى ذلك حزب الله في لبنان أيضاً. لقد فقدت داعش جزءاً كبيراً من الأراضي (في العراق وسوريا). كما واستعادت الحكومة العراقية مدينة كركوك الغنية بالنفط. والحوثيون بدورهم شلّوا حركة السعودية في مستنقع اليمن. وكان لإيران الدور البارز في كل هذه التطورات، ما ينبئ عن نفوذها في جميع أرجاء هذه المنطقة."

وفي كل هذا دلالة على أنّ نموذج الثورة الإسلامية هو الذي استطاع راهناً أن تكون له اليد العليا في المنطقة وأن يقلب النموذج الأمريكي الصهيوني رأساً على عقب.

ثالثاً: لدى لقائه المشاركين في مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أشار سماحة الإمام الخامنئي إلى نفس هذا الموضوع وهو أن "إسرائيل لا تُقهر" قائلاً: «لقد هُزم الكيان الصهيوني في لبنان، وأُرغم على التراجع وعلى الاعتراف بالهزيمة، في حين كان الجميع يتصوّر بأن الكيان هذا كيانٌ لا يُقهر. وفي الحرب الناعمة أيضاً يمكن إلحاق الهزيمة به وبأياديه... إني أعتقد أن مقارعة الكيان الصهيوني هذه ستؤتي ثمارها.. هذه هي عقيدتنا. ولا ينبغي لنا أن نتصوّر قائلين: «لا جدوى منها وقد فات الأوان»، كلا.. ليس الأمر كذلك، حتى ولو مضت عشرات السنين، فإنها قطعاً ستبلغ منشودها بإذن الله ومشيئته، كما أنّ المقاومة قد تقدّمت إلى هذا اليوم. فانظروا إلى الصهانية كانوا يرفعون يوماً شعار «من النيل إلى الفرات»، واليوم باتوا يبنون جداراً حولهم بغية أن يتمكّنوا من الحفاظ على أنفسهم في الأراضي المغتصبة. إذن فالمقاومة قد تقدمت وستتقدم بعد اليوم أيضاً.» (2018/1/16) ●

الإمام الشاب أسوة للشباب

في فكر الولي
في تاريخ الإسلام

«الإمام الحسن العسكري (ع) نموذج وقدوة لكل المؤمنين، ولاسيما الشباب. هذا الإمام الذي يشهد ويعترف كل المؤيدين والشيعة والمعارضين وغير المعتقدين بفضله وعلمه وتقواه وطهارته وعصمته وشجاعته أمام الأعداء وصبره واستقامته في الشدائد والمحن... إن والد إمامنا المهدي المنتظر بكل ما يتحلى به من فضائل ومقامات وكرامات، حينما فارق الدنيا بسمّ الأعداء وجريمتهم لم يكن له من العمر سوى ثمانية وعشرون عاماً. وبهذا يكون نموذجاً وقدوة، ويشعر الشاب أن هنالك نموذج رفيع ماثل أمامه... فلقد استشهد الإمام الحسن العسكري (ع) في الثامن والعشرين من العمر، وهو يتسم بكل هذه الفضائل والمكرمات والعظمة التي لا نقول ونترنم بها نحن وحسب، وإنما يعترف بها كل الأعداء والمعارضين والذين لا يعتقدون بإمامته.» ● الإمام الخامنئي 2012/2/29

كلمتنا

ويستمر الجهاد...

تحليل حول كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الغدة السرطانية التي أُزيلت

لقد أثمر جهاد المجاهدين في محور المقاومة، وها هو اليوم يشهد فرحة الانتصار واجتثاث شجرة داعش الخبيثة. فقد لحقت الهزيمة بالمشروع الاستكباري المعقّد والمقنّع وذهب الدعم التسليحي والسياسي الواسع لداعش أدراج الرياح، ولا يوجد اليوم أثر من حُلم تأسيس دولة الإسلام الأمريكي في العراق والشام. وفي خضمّ هذه المواجهة الطويلة، استطاعت استقامة وتضحية الشباب المؤمن في العراق وسوريا أن تبدّل مصير مؤامرة القضاء على الفكر الإسلامي الثوري في هذه المنطقة إلى نموذج بارز من تأثير هذه العقيدة، وأن تفرض الهزيمة على العدوّ الذي استنفر كل طاقاته لمواجهتهم.

يقول سماحة الإمام القائد في هذا المضمار:

«إن ما حدث في سوريا والعراق، يتمثّل في إزالة الغدة السرطانية التي زرعها الأعداء بغية أن يتمكنوا في هذه المنطقة من إيجاد حادثة تقف في وجه المقاومة وتيار المقاومة، ولكنكم استطعتم إزالة هذه الغدة واجتثاثها، واستطاع الشباب المؤمن ذلك.» (2017/11/22)

لا تغفلوا عن كيد العدوّ

بيد أن للحفاظ على هذا الانتصار الكبير لوازم لا ينبغي التغافل عنها. ولابد من الالتفات إلى أنّ العدو الذي باء في هذه المرحلة بفشل ذريع لا يكفّ عن عِدائه وسيعيد المحاولة عبر تآمر وسيناريو جديد تحقيقاً لأهدافه المشؤومة.

في الإجابة على رسالة اللواء قاسم سليماني حول نهاية هيمنة داعش، وبعد تقديم التهاني على هذا الانتصار للمجاهدين كافة، أوصى الإمام الخامنئي بالوعي واليقظة في مرحلة ما بعد داعش:

«إنني أقدّم لكم التهاني بخالص الودّ والمحبة، ولكن رغم هذا أشدّد على عدم الغفلة عن كيد العدو. فإنّ أولئك الذين دبّروا هذه المؤامرة المشؤومة عبر التمويل الهائل لا يجلسون مكتوفي الأيدي وسوف يحاولون إعادة إطلاقها في مكان آخر من هذه المنطقة أو بشكل آخر. فلا ينبغي التغافل عن صيانة الدافع والمحفز، والحفاظ على اليقظة، وحفظ الوحدة، واقتلاع الخلايا الخطيرة المتبقية، والعمل الثقافي المُنَمّي للبصيرة، وبالتالي الاستعداد والتأهب الشامل.» (2017/11/21)

المخططات الأمريكية الجديدة

إن ما يُشاهَد في هذا الأيام من مواقف للأمريكيين بعد اندحار داعش، يُنبئ عن أنهم يحاولون بالإضافة إلى جهودهم السرّية لاستعادة فلول داعش، القيام بإجراءات جديدة سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيد الميداني في منطقة غرب آسيا. وبناءً على ما جاء في وثيقة الأمن القومي الأمريكي الجديدة التي انتشرت مؤخراً، سيحاول هذا البلد عبر تجنيد عملائه العسكريين وحلفائه الإقليميين، أن يحافظ على تواجده العسكري في المنطقة، ويحدّ من تكاليفه السياسية والمالية.

كتبت صحيفة نيويورك تايمز حديثاً في تقرير لها أن السعودية وفي سبيل دعم الميليشيات في المخيمات الفلسطينية تسليحياً، تحاول جرّهم إلى مواجهة حزب الله من أجل التغلغل إلى لبنان أكثر فأكثر.

ومن هنا فإن المستلزمات الماثلة أمام جبهة المقاومة في مرحلة ما بعد داعش هي الحفاظ على روح الجهاد والتأهّب لمواجهة العدو.

عمل ثقافي متواصل

من جانب آخر وبالإضافة إلى ضرورة عدم التغافل عن تهديدات العدو العملية، لابد من الالتفات إلى هذه النقطة وهي أنّ القضاء على الفكر الإرهابي التكفيري الذي يشكّل الركيزة العَقَدية لجماعات من أمثال داعش، يحتاج إلى عمل ثقافي مستمر ومتواصل، لأنّ هذا الفكر يمهّد السبيل لشقّ الصفوف وإثارة الحروب الداخلية في وسط الأمة الإسلامية. فقد تسبّب هذا الفكر المنحطّ في أن يقوم ما يربو على ستة آلاف شاب مغرَّر بهم بعملية انتحارية دفاعاً عن الإسلام وأن يفجّروا أنفسهم بسيارة مفخخة في الساحات والمساجد والمدارس وحتى المستشفيات والمراكز العامة للمسلمين، ما أسفرت هذه الأعمال الإجرامية عن استشهاد عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء.

السبب الذي يؤدي إلى أن يتنفّس الكيان الصهيوني الصُعداء

يقول الإمام القائد بشأن خطة الاستكبار لترويج الإرهاب التكفيري وماوراء الكواليس من أهداف:

«(أعداء الإسلام) يعلمون جيداً أن المذاهب الإسلامية إذا أمسكت بتلابيب بعضها الآخر في العالم الإسلامي ونشب الصراع والنزاع بينها، سوف يتنفس الكيان الصهيوني الغاصب الصُعداء. هذا ما عرفوه جيداً وأصابوا في معرفتهم، ولذلك تجدهم من جانب يُطلقون الجماعات التكفيرية التي لا تكفّر الشيعة وحسب، بل تكفّر الكثير من أبنا السنة أيضاً، ويُطلقون من جانب آخر حفنة من المرتزقة يجمعون الحطب لهذه النيران ويصبّون عليها الزيت.» (2013/9/11)

ومن هذا المنطلق، لابد أن يعطف محور المقاومة اهتمامه إلى هذه النقطة وهي أنه على الرغم من إنهاء سيطرة داعش عبر إلحاق الهزيمة بها، بيد أن مواصلة الكفاح العملي التوعوي ضدّ هذا الفكر سيؤدي بالأمة الإسلامية إلى تخطّي الاختلافات الداخلية ورصّ الصفوف وسيكون بوسعها تحقيق هدف تحرير فلسطين ودحر الكيان الصهيوني.●

الثورة الإسلامية | أحداث ومحطات

حركة «9 دي» استأصلت شأفة الفتنة ومؤجّجيها

عقب الانتخابات الرئاسية لعام 2009، اندلعت في إيران فتنة كان قد تم التخطيط لها في غرف عمليات الأجهزة الاستكبارية، واستمرت الاضطرابات وأعمال الشغب لأشهر حتى وصلت ذروتها في يوم العاشر من محرم، ما أدى إلى أن تتفجّر ملحمة التاسع من دي (2009/12/30)، حيث انطلقت مظاهرات جماهيرية عارمة في جميع أرجاء البلد، حتى آلت إلى اجتثاث جذور الفتنة وإخماد نيرانها.

«إن العدو رغم كل تخطيطاته، لم يعرف شعبنا. ولقد رأيتم خطأه في سنة 2009 حيث أجّج نيران تلك الفتنة، وأوصل الأمور بحسب مزاعمه إلى حدّ خطير للغاية، وفجأة اندلعت مسيرة التاسع من دي العامة وأبهرت الجميع.» الإمام الخامنئي 2017/1/8

«إن فتنة عام 2009 لا تقتصر على ما ظهر في الشوارع بيد حفنة من الأشخاص، بل كانت ظاهرة لها امتداداتها وجذورها... مما لا يمكن حلّها بالأساليب السياسية والأمنية، وإنّما كانت تتطلب حركة جماهيرية كبرى، وكانت هي حركة التاسع من دي. فإنّ الجماهير بحضورها قد استأصلت شأفة الفتنة ومؤجّجيها.» ● الإمام الخامنئي 2011/12/12

التأريخ المعاصر في | رؤية الإمام القائد

معركة الفرقان

في 27 ديسمبر 2008، بدأ الاحتلال الإسرائيلي عدوانه العسكري على قطاع غزة بعملية غاشمة استمرت 22 يوماً، قام خلالها باستهداف كل المرافق الحيوية في القطاع إضافة إلى المدارس والجامعات والمساجد والمستشفيات والمراكز الطبية. ومن جانبها لم تستسلم المقاومة الفلسطينية، ونجحت في صد العدوان خلال معركة سمّتها "معركة الفرقان"، حيث استمرت في إطلاق الصواريخ والقذائف وخوض الاشتباكات والعمليات الاستشهادية، حتى اضطر الاحتلال إلى الانسحاب في 18 يناير 2009، دون أن يحقق أياً من أهدافه.

«إن صبر المجاهدين الشجعان المضحين وكل أبناء غزة طوال (نحو) عشرين يوماً أمام إحدى أبشع جرائم الحرب في العالم والتأريخ رفع راية العزة خفاقة فوق رؤوس الأمة الإسلامية. لقد أثبتّم أن القلب المفعم بالإيمان بالله والقيامة، والروح المنيعة العزيزة للمسلم الذي لا يطيق الذل والاستسلام للظلم والعسف، تخلق من القوة ما يجعل الحكومات المتجبّرة المستكبرة والجيوش الجرارة عاجزة ذليلة أمامها.» ● الإمام الخامنئي 2009/1/15

خط الإمام

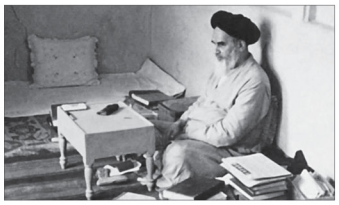

على الدول الإسلامية أن تعبئ جميع طاقاتها لدعم القضية الفلسطينية

اليوم وبعد تمادي حكومة إسرائيل الغاصبة في إثارة الفتن ومواصلة عدوانها واستمرارها في نهجها الظالم، نشاهد إخواننا المسلمين يقاتلون في ساحات القتال وميادين الشرف مضحّين بأنفسهم في سبيل استئصال بؤرة الفساد هذه وتحرير فلسطين. في هذه الحالة يجب على حكومات الدول الإسلامية كلها أن تعبّئ جميع طاقاتها وقواها بالتوكل على الله تعالى والاعتماد على قدرته اللامتناهية، وأن تسارع إلى إسناد الرجال المخلصين المضحّين بحياتهم في مجابهة العدوّ عاقدين آمالهم على الأمة الإسلامية. وعليها أن تشارك في تحرير فلسطين لإحياء المجد والشرف وعظمة الإسلام بهذا الجهاد المقدس، وأن تنبذ الفرقة والنفاق اللذين يؤديان إلى الدمار والذل، وأن تمد يد الأخوّة بعضها إلى البعض، وأن توحّد صفوفها. ●

الإمام الخميني(ره): 1973/10/8

مع القائد

الزي العسكري

بمناسبة تعيين سماحة الإمام القائد إماماً للجمعة في طهران على يد الإمام الخميني الراحل (قده) بتاريخ 1980/1/14، ننقل لكم الخاطرة التالية: «في إحدى المرات التي عدت فيها من الأهواز عام 1980، وكنت حين رجوعي إلى طهران أرتدي الزي العسكري تحت القباء، وكان برنامجي أن أصل بخدمة الإمام فور وصولي. وفي عصر أحد أيام الخميس حيث جئت للمشاركة في صلاة الجمعة، قصدتُ الإمام مباشرة لتقديم تقرير عن أوضاع الحرب، ولربما كنت قد قصدته من الجبهة للمرة الأولى. وبينما كنت أفتح رباط الحذاء العسكري، كان الإمام واقفاً خلف الزجاجة وهو ينظر إلى هيأتي وقد ارتديت الزي العسكري تحت القباء، وما إن دخلتُ الغرفة وقبّلت يده قال: فيما مضى كان ارتداء زيّك هذا خلافاً للمروءة، وقد وصل الوضع حالياً إلى هذه المرحلة والحمد لله. فشعرت أن الإمام مبتهج لذلك. وكان قد انتابني بعض التردد في المرة الأولى حينما خلعت القباء في الأهواز وارتديت الزي العسكري، وتبادر إلى ذهني أن العمل هذا هل هو صحيح أم لا؟ وبعد أن رأيت الإمام قد اعتلته الابتسامة ولاطفني بتلك الكلمات، عرفت أنه مسرورٌ بذلك.» ● الإمام الخامنئي 1991/12/2

هذا حزب الله

الشعور بالمسؤولية مع «البصيرة»

«إن البعض يحملون الشعور بالمسؤولية، ولكن يستخدمونها خطأً وفي غير محلها، ولا يستهدفون بأسلحتهم المواقع التي يجب استهدافها، وذلك لفقدان البصيرة... إذ مع فقدانها كلما كانت مسؤوليات الإنسان ومحفزاته وأحاسيسه أكثر، كلما كان الخطر أكبر، ولا يمكن الوثوق بهذا الإنسان الفاقد للبصيرة والرؤية الثاقبة الذي لا يعرف الصديق ولا يعرف العدو، ولا يعلم في أيّ الموطن ينبغي أن يستخدم هذا الشعور وهذه الطاقة وهذا المحفز... ولو تزعزعت (البصيرة) عند الإنسان، لأخطأ المسير في أمره بالمعروف وفي جهاده وفي مواطن اهتمامه أيضاً، ولضلّ الطريق.» ● الإمام الخامنئي 2014/11/27

الإمام الخامنئي لدى لقائه عدداً من قادة الحرس الثوري الذين احتجزوا عشرة من البحارة الأمريكيين بعد انتهاكهم المياه الإقليمية الإيرانية ومنحهم أوسمة على هذا العمل- 2016/1/24

الفكر الإسلامي في القرآن

الجنة أُعدّت للمتقين

«كلّنا نطمع أن يغفر لنا ربّنا ويدخلنا جنته، في دعائنا نعرب عن هذا الطموح.. بل أكثر من ذلك نذكر ما نأمل الحصول عليه في الجنة من نِعَم.. من الحور العين ولحم الطير إلى غير ذلك. لكن الله سبحانه يقول إن هذه الجنّة {أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.. إنها لهذه المجموعة من البشرية. ومن هم المتقون؟ {الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ}.. في العُسر واليُسر. هذا من شروط التقوى. الإنفاق هو بذل المال، ولكن أن يكون البذل يسدّ حاجة حقيقية. فقد يبذل أحدهم الملايين، وقد يكون ظاهر هذا البذل في سبيل الخيرات، لكنه لا يسدّ ثغرة ولا يلبّي حاجة، فيكون صاحبه من الأخسرين أعمالاً في تعبير القرآن الكريم: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً}. هناك حاجات ماسّة للمجتمع، وضرورة كضرورة الماء والهواء، فإذا أُنفقت في غير هذه الحاجات فقد أتلفت مالك. إذن الإنفاق لا يستطيع أن يقوم به إلاّ الأذكياء الواعون.» ● المصدر: مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخامنئي

تعليم الأحكام

أحكام أهل الكتاب

س: من هم المقصودون من أهل الكتاب؟ وما هو المعيار الذي يعين حدود المعاشرة معهم؟ ج: المقصود من أهل الكتاب كل من ينتمي إلى دين إلهي ويعتبر نفسه من أمّة نبيّ من أنبياء الله تعالى (على نبينا وآله وعليهم السلام) ويكون لهم كتاب من الكتب السماوية النازلة على الأنبياء (ع)، كاليهود، والنصارى، والزردشتيين، وهكذا الصابئون فإنهم ـ على ما حققناه ـ من أهل الكتاب، وحكم هؤلاء حكم أهل الكتاب، والمعاشرة مع هؤلاء مع رعاية الضوابط والأخلاق الإسلامية ليس فيها إشكال.

س: هل أهل الكتاب الذين يؤمنون من الناحية الفكرية برسالة خاتم النبيين (ص)، ولكنهم يتصرفون طبقاً لطريقة وعادات آبائهم وأجدادهم، محكومون بحكم الكافر في مسألة الطهارة أم لا؟ ج: مجرّد الاعتقاد برسالة خاتم النبيين (ص) لا يكفي للحكم بالإسلام، ولكن إذا كانوا يعتبرون من أهل الكتاب، فهم محكومون بالطهارة. ●

الأسرة المسلمة

الرجل الجاحد لجهود المرأة يلحق الضرر بالبيئة المنزلية

«كثيراً ما يجري الحديث عن دور المرأة في الأسرة. وسببه واضح طبعاً، وذلك لأن المرأة عنصر محوري في الأسرة. غير أن هذا لا يعني أن الرجل لا تقع على عاتقه مسؤولية ولا يضطلع بدور في الأسرة. فالرجل اللاأبالي، والرجل المجرّد من العواطف، والرجل البطر، والرجل الجاحد لجهود المرأة في البيت، يلحق الضرر بالبيئة المنزلية. فعلى الرجل أن يكون عارفاً بالجميل. وعلى المجتمع أن يكون مقدِّراً للجهود. ولابدّ من إعطاء أهمية وتقدير خاص لعمل المرأة في البيت.» ● الإمام الخامنئي 2012/1/4

رواية ودراية

الخطوة الأولى هي ترك الذنوب

««مرّ موسى بن عمران برجل من أصحابه وهو ساجد، فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله. فقال له موسى (ع): لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك. فأوحى الله تعالى إليه يا موسى! لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحوّل عمّا أكره إلى ما أحبّ»، أي حتى يغيّر حالته من الحالة المكروهة عند الله تعالى إلى الحالة المحبوبة لديه، ويتوب من ذنبه الكبير وعمله الشنيع.

فإنّ ترك الذنوب يستنزل عليه خيرات الله المعنوية، ويفتح له الفتوحات الإلهية. وأما إذا كان الإنسان مذنباً، فإنه حتى ولو كان يعبد الله وينجز الأعمال الصالحة، إلا أن ذلك الذنب يحول دون أن تشمله الرحمة الإلهية. مَثَّله كمَثَل المسبح الذي تقوم عدة أنابيب ضخمة بضخّ الماء فيه ولكنه لا يمتلئ، وإذا ما فتّشنا عن سبب ذلك، نجد الشقوق في جدرانه والثقوب في أسفله مما تمنع من أن يمتلأ بالماء. ولذا قالوا بأن الخطوة الأولى للإنسان هي ردم هذه الثقوب والثغرات وهي الذنوب.» ● الإمام الخامنئي